

## النهاية في غريب الأثر

{ نسا } ( ه س ) في حديث عائشة [ سئِلَت عن المَّيِّتِ يُسَرِّحُ رَأْسَهُ فقالت : علام تَنْصُرُونَ مَيِّتَكُمْ ؟ ] يقال : نَصَرَوْتُ الرجلَ أَنْصُرُهُ نَصْرًا إذا مَدَدْتُ ناصِيَتَهُ . وَنَصَرَتِ الماشِطَةُ المِراةَ وَنَصَرَتْهَا فَتَنْصُرُهَا .

( ه ) ومنه الحديث [ أن زَيْنَبَ تَسَلَّطَتْ على حمزةَ ثَلَاثَةَ أيامٍ فَأَمَرَهَا رسولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَنْصُرَ نَصْرًا وَتَكْتَحِلَ ] أي تُسَرِّحَ شَعْرَهَا . أراد تَنْصُرَ نَصْرًا فَحَذَفَ التاءَ تخفيفًا .

( ه ) وفي حديث ابن عباس [ قال للحُسَيْنِ لَمَّا أَرَادَ العِراقَ : لولا أَني أَكْرَهُ لَنْصُرَوكَ ] أي أَخَذْتُ بِناصِيَتِكَ ولم أَدَعُكَ تَخْرُجَ .

( ه ) ومنه حديث عائشة [ لم تكن واحدةٌ من نساء النبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُنَاصِيَنِي من غَيْرِ زَيْنَبَ ] أي تُنَازِعُنِي وتُبارِئُنِي . وهو أن يأخذَ كُلُّ واحدٍ من المَنازِعِ بِناصِيَةِ الآخرِ .

( س ) ومنه حديث مَقْتَلِ عُمَرَ [ فثارَ إِلَيْهِ فَتَنَاصِيَا ] أي تَوَاحَدَا بالذِّناصِيَةِ . ( ه ) وفي حديث ذي المِشْعَارِ [ نَصِيَّةٌ من هَمْدانَ من كلِّ حاضِرٍ وبادٍ ] النِّصِيَّةُ : مَنْ يُنْذِرُكَ مِنَ القومِ أَي يُخَوِّتُكَ مِنْ نَوَاصِيِهِمُ وَهَمُّ الرُّؤوسِ والأشْرَافِ . ويقالُ لِلرُّؤساءِ : نَوَاصِيَةٌ كما يقالُ لِلأَتْباعِ : أَذْنابٌ . وقد انْذَرْتَهُمْ مِنَ القومِ رجلاً : أَي اخْتَرْتَهُ .

( س ) وفي حديثٍ [ رأيتُ قُبُورَ الشَّهادَةِ جُثًّا قد نَبَتَ عَلَيْها الذِّناصِيَةُ ] هو نَبَتٌ سَبِطٌ أبيضٌ ناعمٌ من أَفضلِ المَرعَةِ